كلية التربية

قسم تكنولوجيا التعليم

أثر اختلاف نمط تقديم المقررات الإلكترونية عبر الانترنت فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي فى مادة الكمبيوتر

رسالة مقدمه من الباحثة

هالة عبدالمنعم محمد صالح

مصمم تعليمى
مركز التعليم الالكترونى – جامعة المنوفية

للحصول على درجة الماجستيـر
فى التربية تخصص(تكنولوجيا التعليم)

إشراف

أ.د / فارعـــة حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ أمل نـصر الدين سليمان
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٢

قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

الأية (٣٢) سورة البقرة.

شكر وتقدير

قال الله تعالي في حديثه القدسي :" **عبدي أنت لم تشكرني إن لم تشكر من أجريت لك النعمه على يديه** " ومن هذا المنطلق لا يسعني إلا أن أسجد لله عز وجل شكرا وثناءاً علي نعمته وتوفيقه لي .

ووفاءاً لأهل الفضل وعرفاناً بالجميل أتقدم بخالص شكري وتقديري لأساتذتي المشرفين، الأستاذة القديرة والعالمة الجليلة **أ.د / فارعة حسن محمد** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، علي رعايتها الكريمة للباحثة، وحسن إشرافها، التى أعطت هذا البحث من جهدها الكثير والحق أنها وهبت الباحثة الكثير من علمها ومكارم أخلاقها، فقد كانت نعم الأستاذ، بعثت في الباحثة روح العمل، وحثتها علي مضاعفة الجهد، ولم تبخل بعلمها، ووقتها، وشهدت منها الباحثة نفاذ البصيرة، وسداد الرأي، وغزارة العلم،وستظل الباحثة تفخر بشرف التتلمذ علي يديها،وستمضي حافظة لها الجميل، معترفة بفضلها، فلها مني خالص الشكر، وعظيم التقدير، وبارك الله فيها، وجعلها دوما رمزاً للعلم النافع، والعمل الصالح والقدوة الحسنة .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذتي الفاضلة **د / أمل نصر الدين سليمان** مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة عين شمس التى لم تبخل علي سواء بعلمها،أو بوقتها وعلي ما تفضلت به علي من الإشراف والتوجيه، فقد كانت لتوجيهاتها الحكيمة وإرشاداتها السديدة الهادفة عظيم الأثر في إتمام هذا العمل، فكانت خير معين في إنجاز هذا البحث، زادها الله علما، ومتعها بالصحة والعافية، فكانت نعم المربى ونعم الأستاذ، فلها مني عظيم الشكر والتقدير وجزاها الله خير الجزاء .

ويسعدني ويشرفني أن أقدم عظيم الشكر والتقدير إلي لجنة المناقشة **أ. د / أمل عبدالفتاح سويدان** أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة لتفضلها بقبول مناقشة هذا البحث، لننال من فيض علمها، وتوجيهاتها البناءة ،فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما أقدم خالص الشكر **إلي أ.م.د / نبيل جاد عزمى** أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية جامعة حلوان ولا شك أن بحثي هذا ستزداد قيمته بعد الإفادة من ملاحظاته القيمة، وعلمه النافع، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإمتنان والعرفان بالجميل إلي كل من عاونني في إتمام هذا البحث، والي جميع أساتذتي بقسم تكنولوجيا التعليم الذين أمدوا الباحثة بعلمهم وتوجيهاتهم، وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلي زملائي لما قدموه من عون لي واخص بالشكر الزملين العزيزين أ/**أحمد يسرى** ، أ/**ضحى أحمد** العاملين بمركز التعليم الإلكترونى جامعة المنصورة ، فقد أمدا الباحثة بالمراجع القيمة فأثرت في البحث .وأيضاً الزميلين **م/ عمرو مليجى** ، **م/هبه يسرى** العاملين بمركز التعليم الالكترونى جامعة المنوفية لما قدماه من عون أثناء إنتاج وتطبيق تجربة البحث، كما أتقدم بخالص الشكر للزميل د/**محمد صيرة** بكلية التربية جامعة المنوفية والذي لم يبخل علي بتوجيهاته في التحليلات الإحصائية .

وبعد فلأسرتي بعد الله الفضل ما يستوجب الشكر والتقدير، وعرفاناً مني بالجميل أتقدم بخالص تقديري لوالدتي الفاضلة، ووالدى العزيز اللذان غمراني بدعواتهما ورعايتها في سبيل إنهاء هذا العمل، وادعوا الله ان يبارك لي فيهما ويمدهما بوافر الصحة والعافية فجزاهما الله عني خير الجزاء، ، كما أتقدم بخالص حبي لأشقائي الأوفياء علي تعاونهم، وتشجيعهم ودعواتهم المخلصة، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وإذا كان العرفان بالجميل للأحياء شكر، فإنه لمن رحل عنا وفاء، واني لأذكر في هذا المقام روح **الطالب / حسام علام** الذي توفاه الله أثناء فترة بحثي، داعية الله أن يرحمه، وأن يسكنه الفردوس الأعلى في جنات النعيم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأتوجه بكل الحب والتقدير لجمهور الحاضرين لما بذلوه من وجهد ووقت لحضور هذه المناقشة العلمية فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وختاماً أدعو الله عز وجل أن يكون هذا العمل بداية موفقة علي طريق البحث العلمي ويكون فيه الخير والثواب للدين وللدنيا، وأن أكون وفقت فيما إليه قصدت.

الباحثـــــة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
– عنوان البحث	
– الآية القرآنية	
– شكر وتقدير	
– فهرس الموضوعات	أ
– فهرس الأشكال	د
– فهرس الجداول	و
– فهرس الملاحق	ز
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	**١-١٢**
▪ مقدمـه	٣
▪ مشكلة البحث	٦
▪ أسئلة البحث	٧
▪ أهداف البحث	٧
▪ أهمية البحث	٨
▪ فروض البحث	٨
▪ حدود البحث	٨
▪ منهج البحث	٨
▪ متغيرات البحث	٩
▪ أدوات البحث	٩
▪ عينة البحث	٩
▪ التصميم التجريبى للبحث	١٠
▪ إجراءات البحث	١٠
▪ مصطلحات البحث	١٢
الفصل الثانى:أنماط تقديم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت	**١٣-٦٥**
أولاً: المقررات الإلكترونية	
▪ تعريف المقرر الالكترونى.	١٦
▪ مكونات صفحة المقرر الإلكتروني.	١٧
▪ أنواع المقررات الإلكترونية.	١٩
▪ فوائد المقرر الإلكترونى.	٢٢
▪ متطلبات إنتاج المقررات الإلكترونية.	٢٣
▪ تصميم المقررات الإلكترونية.	٢٨
▪ نظم إدارة المقررات الالكترونية.	٣٩

الموضوع	الصفحة
تابع الفصل الثانى:أنماط تقديم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت	
ثانياً: الموديولات التعليمية Educational Modules	
▪ تعريف الموديول التعليمى.	٤٤
▪ الأسس التربوية لإعداد الموديول.	٤٥
▪ الخصائص التربوية للموديول التعليمي.	٤٦
▪ مجالات إستخدام الموديول في المناهج الدراسية.	٤٨
▪ مكونات الموديول التعليمي.	٤٩
▪ مسار التعلم فى الموديول التعليمي.	٥١
ثالثاً: الكائنات التعليمية Learning Objects	
▪ تعريف الكائنات التعليمية.	٥٢
▪ خصائص الكائنات التعليمية.	٥٤
▪ المكونات الأساسية للكائنات التعليمية.	٥٥
▪ دواعى إستخدام الكائنات التعليمية.	٥٩
▪ بناء الكائنات التعليمية.	٦١
▪ معايير إنتاج الكائنات التعليمية.	٦٢
▪ تخزين الكائنات التعليمية.	٦٣
▪ مستودعات الكائنات التعليمية.	٦٤
الفصل الثالث: الإطار التجريبى للبحث	**٦٦-٩٥**
أولاً: منهج البحث ومتغيراته	
▪ منهج البحث.	٦٨
▪ متغيرات البحث.	٦٨
ثانياً : تصميم مواد المعالجة التجريبية تبعاً لنموذج ADDIE.	
▪ مرحلة التحليل.	٦٩
▪ مرحلة التصميم.	٧٣
▪ مرحلة التطوير.	٧٦
▪ مرحلة التنفيذ.	٧٨
ثالثاً: بناء أدوات القياس.	
▪ إختبار تحصيلى إلكتروني لقياس الجوانب المعرفية للمقرر الالكترونى.	٧٩
▪ بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية للمقرر الإلكترونى.	٨٦
رابعاً: التجربة الإستطلاعية للبحث.	
▪ إجراء التجربة الإستطلاعية .	٨٩
خامساً: التصميم التجريبى للبحث.	٩٠

الموضوع	الصفحة
تابع الفصل الثالث: الإطار التجريبى للبحث	**١-١٨**
سادساً: إجراء التجربة الميدانية للبحث.	
▪ إختيار عينة البحث.	٩١
▪ تطبيق أدوات البحث قبلياً.	٩١
▪ تنفيذ التجربة الأساسية.	٩٣
▪ تطبيق أدوات البحث بعدياً.	٩٥
▪ الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث.	٩٥
الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها	**٩٦-١٠١**
▪ إختبار صحة فروض البحث.	٩٨
▪ تفسير النتائج ومناقشتها.	٩٩
▪ توصيات البحث.	١٠٠
▪ البحوث المقترحة.	١٠١
ملخص البحث باللغة العربية	**١٠٢-١١٠**
مراجع البحث	**١١١-١٢٢**
▪ المراجع العربية.	١١٣
▪ المراجع الأجنبية.	١٢٠
ملاحق الدراسة	**١٢٣-١٨٢**
ملخص البحث باللغة الانجليزية	**1-7**

فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	شكل يوضح التصميم التجريبى للبحث.	١٠
٢	شكل يوضح النموذج العام للتصميم التعليمى ADDIE.	٣٠
٣	شكل يوضح نموذج عبداللطيف الجزار للتصميم التعليمى.	٣١
٤	شكل يوضح نموذج ريات لتصميم مقررعبر الإنترنت.	٣٢
٥	شكل يوضح نموذج عبدالله الموسوى وأحمد مبارك للتصميم التعليمى.	٣٣
٦	شكل يوضح نموذج كمب للتمصميم التعليمى.	٣٤
٧	شكل يوضح نموذج جوليف للتصميم التعليمى.	٣٥
٨	شكل يوضح هاميروس المصغر لتطوير الأنظمة التعليمية	٣٦
٩	شكل يوضح نموذج جيرلاش لتصميم برنامج تعليمى	٣٧
١٠	شكل يوضح نموذج ميريل للتصميم التعليمى	٣٨
١١	شكل يوضح الشاشة الرئيسية لنظام Moodle.	٤٢
١٢	شكل يوضح مسار التعلم فى الموديول التعليمى.	٥١
١٣	شكل يوضح مكونات المقرر الدراسى.	٥٦
١٤	شكل يوضح المكونات الأساسية الكائن التعليمى.	٥٦
١٥	شكل يوضح تصنيف بلوم للمستويات المعرفية.	٥٧
١٦	شكل يوضح مكونات الكائن التعليمى.	٥٩
١٧	شكل يوضح إحدى شاشات الكائن التعليمى.	٦٢
١٨	شكل يوضح مستودع الكائنات التعليمية لمدارس الرياض.	٦٤
١٩	شكل يوضح مستودع الكائنات التعليمية لوزارة التربية والتعليم بالسعودية.	٦٥
٢٠	شكل يوضح تصميم السيناريو للمقرر الإلكترونى.	٧٤
٢١	شكل يوضح شكل التعزيز والتغذية الراجعة فى حالة الإجابة الصحيحة.	٧٥
٢٢	شكل يوضح شكل التعزيز والتغذية الراجعة فى حالة الإجابة الخاطئة.	٧٥
٢٣	شكل يوضح أزرار التجول بين صفحات المحتوى فى الكائن التعليمى.	٧٦
٢٤	شكل يوضح أزرار التجول بين صفحات المحتوى فى الموديول التعليمى.	٧٦
٢٥	شكل يوضح بعض البرامج المستخدمة فى إنتاج المقرر الإلكترونى.	٧٧
٢٦	شكل يوضح أزرار التحكم فى كلا من حجم ولون الخط.	٧٨
٢٧	شكل يوضح شاشة برنامج Camtasiastudio7	٧٨

تابع فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
٢٨	شكل يوضح شاشة تعليمات الإختبار.	٨١
٢٩	شكل يوضح شاشة الإختبار التحصيلى فى صورته الإلكترونية.	٨٢
٣٠	شكل يوضح نتائج الإختبار التحصيلى.	٨٣
٣١	شكل يوضح توزيع الكائنات التعليمية على نظام الـMoodle.	٩٣
٣٢	شكل يوضح توزيع الموديولات التعليمية على نظام الـMoodle.	٩٤

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول يوضح مواصفات الإختبار التحصيلى.	٨٠
٢	جدول يوضح نظام تقدير الدرجات فى بطاقة ملاحظة الآداء المهارى.	٨٧
٣	جدول يوضح نتائج المجموعتين ومستوى التكافؤ بينهما فى الإختبار التحصيلى.	٩٢
٤	جدول يوضح نتائج المجموعتين ومستوى التكافؤ بينهما فى الأداء المهارى.	٩٢
٥	جدول يوضح قيمة "ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبة الثانية فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى.	٩٨
٦	جدول يوضح قيمة "ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبة الثانية فى التطبيق البعدى لبطاقات الملاحظة.	٩٩

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
١	ملحق (أ) أسماء المحكمين على أدوات البحث.	١٢٥-١٢٨
٢	ملحق (ب) جدول مواصفات الإختبار التحصيلى.	١٢٩-١٣١
٣	ملحق (حـ) الصورة النهائية للإختبار التحصيلى.	١٣٢-١٤٠
٤	ملحق (د) الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة.	١٤١-١٤٦
٥	ملحق (هـ) الصورة النهائية لسيناريو تصميم المقرر الإلكترونى.	١٤٧-١٦٧
٦	ملحق (و) نماذج من الموقع والمقرر الإلكترونى.	١٦٨-١٨٢

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- ☑ مقدمـه
- ☑ مشكلة البحث
- ☑ أسئلة البحث
- ☑ أهداف البحث
- ☑ أهمية البحث
- ☑ فروض البحث
- ☑ حدود البحث
- ☑ منهج البحث
- ☑ متغيرات البحث
- ☑ أدوات البحث
- ☑ عينة البحث
- ☑ التصميم التجريبى للبحث
- ☑ إجراءات البحث
- ☑ مصطلحات البحث

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

مقدمـــــه:

يشهد المجتمع العالمى تغيراً متسارعاً فى جميع المجالات، وتعد تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من أبرز مظاهر هذا التغير.حيث أصبحت المعلومات سمة هذا العصر، ومن أجلها تطورت قنوات الإتصال المختلفة ، وأصبح العالم أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة يتواصل أفراده بالرغم من المسافات البعيدة بينهم.

ونظراً لتلك التغيرات التى يشهدها المجتمع العالمى فى عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن الحاجة ماسة – فى هذا الوقت بالذات – إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكى تواكب تلك التغيرات ، لذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك التى تطالب بإعادة النظر فى محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للطالب – فى كل مستويات التعليم – الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة فى تحصيله الدراسى واكتسابه المعارف والمهارات التى تتفق مع طبيعة العصر الذى يعيشه.

ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق لتوفير بيئة تعليمية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتعتبر تكنولوجيا شبكة الإنترنت من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية ، حيث تعتبر فرصة جيدة للطلاب للبحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمى مهارات التفكير لديهم .[١]

هذا ويشهد العالم إتجاه نحو التعلم القائم على الويب Teaching& Learning Web–Based مؤخرا فى المدارس ، والجامعات وأيضا فى مراكز التدريب المختلفة ، فقد أخذ التعليم الإلكترونى تبوأ مكانه فى الدول المتقدمة. فعلى الصعيد العالمى تشير أحد التقارير عن الإتصالات المبنية على الكمبيوتر والمستخدمة فى عقد المؤتمرات المتزامنة وغير المتزامنة من الجمعية الأمريكية للتعليم العالى فى يناير ١٩٩٩ مصدقا من وكالة البيانات الدولية الى وجود ٢.٢ مليون طالب قد قاموا بالتسجيل فى برامج التعليم عن بعد بنسبة ٢٧% من الكليات الأكثر من سنتين قدمت برامجها للتعليم من بعد ، وعدد ٢٢% من المعاهد ذات الأربع سنوات أيضا، وكذلك فإن جامعة الجمهوريين الغربية تقدم الآن أربعة برامج للتعليم عن بعد للعديد من مئات الطلاب فى ٢٦ ولاية و ٧ دول أجنبية.

وعلى صعيد الوطن العربى فقد ازدادت مشروعات التعلم القائم على الويب ومنها مشروع الجامعة العربية المفتوحة المعتمدة من قبل الجامعة فى انجلترا وهناك الجامعة الافتراضية السورية University Syrian Virtual التى تقدم مناهجها عن طريق الويب للطلاب العرب الراغبين فى ذلك[٢].

---

١. المؤتمر الدولى الثانى للتعليم من خلال الانترنت(٢٠٠٣): **الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية والبشرية** ، القاهرة ، فى الفترة ٧-٩ أكتوبر..

[٢] بهاء الدين خيرى فرج محمد(٢٠٠٥): **أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة شبكات الانترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكى لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكليات التربية النوعية** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، ص ٩.

وعلى الصعيد المصرى بدأ فى عام ٢٠٠٢ مشروع التعليم الالكترونى ، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتقديم مقررات المرحلة الاعدادية على شبكة الانترنت كخطوة أولى تمتد فيما بعد لتغطى المرحلة الثانوية ، ويجب على التلميذ أخذ كلمة المرور من الإدارة التعليمية التابع لها ومن ثم الدخول الى الموقع.[١]

كما قام وزير التربية والتعليم المصرى فى يوليو عام ٢٠٠٣ بافتتاح مشروع " مجتمع إدارة المدارس على الخط المباشر "On Line school Mangment" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية فى القاهرة وإحدى شركات القطاع الخاص وعدد من الجامعات الأوربية ، ويهدف المشروع إلى ربط ٥٠,٠٠٠ مدرسة فى انحاء الجمورية فيما يشكل بيئة تعليمية متكاملة.[٢]

أما بالنسبة لمشروع تطوير المناهج إلكترونيا المعد بواسطة المجلس الأعلى للجامعات المصرية، كان رائداً فى إدخال الجامعات المصرية لمجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات فى تطوير المناهج الكترونيا وتبادلها بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، بالإضافة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على استعمال هذه التقنيات وتطوير المناهج الكترونيا مما يؤدى إلى تكوين كوادر بالجامعات تكون نواة لنشر استخدام هذه التقنيات فى تطوير المناهج والنهوض بعمليات التعليم والتعلم فى مصر كما انه يقضى على بعض المشكلات التعليمية والتى من أهمها تزايد أعداد الطلاب بمعدل لا يتناسب مع أعضاء هيئة التدريس وبالتالى فقد أصبح تطبيق هذه التقنيات ضرورة ملحة فى تطوير منظومة التعليم لتطوير عدد مناسب من المقررات الكترونيا.

كما جاءت الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعلم الالكتروني بأن التعلم الالكتروني هو مفهوم واسع وعميق ويؤثر على العديد من النواحى الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية وليس كما يظن البعض، أنه مجرد عملية نقل المحتوى أو المعلومات من الوسط الورقى إلى الوسط الالكتروني[٣].

وتعد كثير من الكليات والجامعات مقرراتها عبر الانترنت لكى تتاح للطلاب بصورة مباشرة Online، وهذا النظام يسمح للمتعلمين أن يتصلوا من منازلهم بالكلية أو الجامعة ويتابعوا دروسهم ويناقشون المحاضرين ، بل أن هناك جامعات تسعى للحصول على ترخيص لمزاولة مهنة التعليم الجامعى عبر الانترنت بصورة كاملة، وبهذه الصبغة الجديدة أصبح التعلم يركز كثيرا جدا على المتعلم، وأتاح خياراً آخر للمتعلم هو التعلم مدى الحياة أينما كان ومتى كان.

وتشير التجارب والدراسات الأجنبية إلى الإهتمام بإستخدام إمكانات وخدمات شبكة الانترنت فى التعليم ، سواء الصفى، أوالإفتراضى، وذلك من خلال وضع المناهج والمقررات على شبكة الانترنت ، وإتاحة الفرصة للتسجيل فى هذه المقررات بغض النظر عن الدولة التى ينتمى إليها المتعلم أو المسافة التى تفصله عن المقر الرئيسى للمؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أو جامعة أو معهد تدريب. مثل تجربة جامعة واشنطن، التى قامت بتسجيل خطط الدروس والواجبات المدرسية المنزلية لبعض فصول الدراسة على شبكة الانترنت ، وغالبا ما يتم نشر مذكرات المحاضرات أيضا ، وهى خدمة مجانية وفى جامعة أخرى يطلب مدرس اللغة الإنجليزية من طلابه امتلاك عناوين البريد الالكتروني، وإستخدامه فى المشاركة فى النقاشات الإلكترونية، ويتم إعطاء

---

[١] وزارة التربية والتعليم ، التعليم الإلكترونى [٧-٥-٢٠٠٧]
Avaliable at: http:// www.emoe.gov.eg

[2] Nabial, Shabk. " **Ministry of education launches on line school mangment community**" Avaliable at:: http://www.pressbox.co.uk (12-5-2007)

[٣] . **الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم الالكتروني(٢٠٠٣)** – الاتحاد الدولى للاتصالات ITN ، دمشق،٢٠٠٣.

درجات طلاب الفصل تبعاً لمدى مساهمتهم فى إرسال رسائل على البريد الالكتروني ، تماما مثلما يتم تقييمهم فى مساهماتهم داخل الفصل،وفى إنجازهم للواجب المدرسى المنزلى.[١]

من ناحية أخرى نرى أن عدد المقررات الالكترونية التى تقدمها المدارس والجامعات تزداد يوما بعد يوم ، والدليل على ذلك أن جميع المؤسسات التعليمية فى الولايات المتحدة وفى أوروبا والتى لديها برامج مقررات الكترونية لا تميز بين طالب المقرر الالكترونى وبين الطالب الانتظامى حيث ينال كلا منهما الشهادة العلمية ذاتها.

هذا ويتميز المقرر الالكترونى بأنه متاح دائما على شبكة الانترنت ، إذ يستطيع الطالب إستخدامه أى وقت شاء نهاراً أم ليلاً وفى اى مكان فى العالم ، ولايحتاج الى قاعات دراسية ، وليس من الضرورى أن تتوافر أجهزة الكمبيوتر فى الجامعة او المدرسة،إذ يمكن إستخدامه من المنزل، ويستطيع الطلاب إستخدامه عدة مرات ، كما يستطيعون الإطلاع على المادة العلمية للمقرر الالكترونى بصفة مستمرة.[٢]

ولقد أكدت عديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية على أهمية إستخدام المقررات الإلكترونية فى المجال التربوى ، منها الدراسات التالية:

دراسة (**سلوى المصرى،٢٠٠٥**) [٣] والتى هدفت إلي تقديم وحدتين من مقرر الكمبيوتر التعليمي علي الإنترنت لدي عينة من طلاب مدرسة دار التربية بمحافظة الجيزة بالصف الثالث الإعدادية، بهدف التعرف على فاعلية تصميم مقرر الكتروني في ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية علي التحصيل والأداء لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية المقرر الالكترونى.

وأيضاً دراسة (**Hammond, 2005**) [٤]هدفت الى التعرف علي أثر وحدة تعليمية من خلال مناقشات الإنترنت المتزامنة المباشرة علي تحصيل الطلاب وقد استخدمت الدراسة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيق القبلى والبعدي، وقد استخدمت الدراسة إختبار التحصيل المعرفي في محتوي الوحدة التعليمية المنشورة علي الإنترنت ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الوحدة التعليمية المنشورة في زيادة تحصيل الطلاب.

كما هدفت دراسة(**Chen& Emily,2000**)[٥] التعرف علي فاعلية مقرر إلكتروني منشور على الإنترنت علي إتقان اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدي الطلاب ، وقد أثبت نتائج الدراسة فاعلية المقرر المقترح بالإنترنت في التحصيل وإتجاهات نحو التعليم غير المتزامن ، بغض النظرعن أسلوب المناقشة .

---

[١] إبراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠٠٠): **منظومة تكنولوجيا التعليم فى ظل العولمة والانفتاح المعلوماتى** ، المؤتمر العلمى السابع، منظومة تكنولوجيا التعليم فى المدارس والجامعات ، الفترة من ٢٦-٢٧ ابريل ٢٠٠٠ ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، مج١٠ ، ك٣، ص ٢٩٥.

[2] Lewis,R (1998): **Enhancing the writing skills of student with learning disabilities through technology** : An investigation of the effects of test entry tools,editing tools, and speech synthesis .Final report، .ERIC No.ED432117, p44.

٣سلوى محمود المصرى(٢٠٠٥): **برنامج مقترح لمقرر إلكتروني في مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية،** دكتوراه،غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[4] Hammond, M(2005) **:Learning Through Online Discussion ACase Of Triangulation In Research** , Australasian Journal Of Educational Technology ,Vol.21,N.3, ,Pp.283-302.

واستهدفت دراسة (**أحمد محمود،٢٠٠٨)** [١] إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكترونى المتزامن وغير المتزامن فى التعليم الاساسى من خلال الموقع الإلكترونى على الأداء المهارى والتحصيل الدراسى وعلى الاتجاه التكنولوجى ، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى بمعهد أشمون الأزهرى وبلغ عدد العينة ٥٠ طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التعليم الإلكترونى من خلال مواقع الإنترنت فى التعليم.

وأشارت نتائج دراسة (**أيمن فوزى ، ٢٠١٠)** [٢]إلى تقدم أفراد المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم الايجابية نحو المقررات الالكترونية وذلك نتيجة لتدريس المفاهيم العليمية لهم بإستخدام المقرر الإلكترونى .

مما سبق يتضح أن معظم الدراسات السابقة تؤكد على فعالية المقررات الإلكترونية فى تنمية كلا من التحصيل المعرفى ، والأداء المهارى.

وعند تصميم المقررات الإلكترونية هناك العديد من الأنماط التى تستخدم فى تقديم المقررات الالكترونية فهناك الموديولات التعليمية Educational Modules،الكائنات التعليمية Learning Objects وهو نمط ظهر حديثاً.

حيث يُعد مصطلح الكائنات التعليمية Learning Objects من المصطلحات الحديثة فى مجال التربية عامة وتكنولوجيا التعليم خاصة،فهى بمثابة فكر جديد فى مجال تصميم المقررات الالكترونية، حيث تقوم على الإبداع فى إنتاج وحدات جديدة يمكن استخدام كلا منها فى العديد من المواقف التعليمية وذلك بإستخدام التطبيقات الجديدة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والتى من بينها برمجيات الفلاش ومعالجة الصور ، والبرمجيات ثلاثية الأبعاد ، وثرى دى استديو ، وبرمجيات الرسوم وغيرها.

وتقوم فكرة الكائنات التعليمية Learning Objects على فكرة إعادة الإستخدام Re Use لوحدات تعلم تم إنتاجها من قبل وذلك باستخدامها فى مواقف تعليمية جديدة. وهى بذلك تساير الإتجاهات العالمية التى تنادى بترشيد الاستهلاك،وذلك بإعادة الإستخدام[٣].

وتعرف الكائنات التعليمية بأنها" عناصر لنوع جديد من التعلم القائم على الكمبيوتر ،تتيح لمخططى المناهج إمكانية إعادة استخدامها لعدة مرات فى مواقف تعليمية مختلفة "[٤].

مشكلـــة البحـــــث:

ظهرت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة بوظيفة مصمم تعليمى بمركز التعليم الإلكترونى جامعة المنوفية حيث أنه منذ بداية إنشاء مراكز التعليم الإلكترونى بالجامعات المصرية ، وذلك فى عام ٢٠٠٧م يتم إنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام نمط الموديولات التعليمية Educational Modules ولكن مع نهاية عام ٢٠٠٩م تم التوقف على إنتاج المقررات الإلكترونية

---

5 Chen, C& Emily, F(2005): **Experience –Based Language Learning Through Asynchronous Discussion** ,.ERIC, NO: ED 490012

[١]. أحمد محمود فخرى (٢٠٠٨): **أثر التعليم الالكترونى على التحصيل الدراسى والأداء المهارى والإتجاه التكنولوجى فى مادة الحاسب الآلى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الأزهرى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

[٢]أيمن فوزى خطاب مدكور(٢٠١٠) : **أثر نموذج مقترح لتصميم المقررات الالكترونية على اكتساب التلاميذ الصم المفاهيم واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

[٣]حسين محمد احمد عبدالباسط(٢٠١١): **وحدات التعلم الرقمية – تكنولوجيا جديدة للتعليم**، القاهرة : عالم الكتب، ص ٢٥.

[4] Wily,D.A.:**Connecting Learning Objects to Insructional Design Theory:**A Definition, AMetaphor,and A Taxonomy, 2001. (On- Line) Avaliable at:http://reusability.org/read/chapters/wiley.doc-